

تأثير إضافة أزهار الكركديه (*Hibiscus sabdariffa*) إلى عليقه فروج اللحم على الصفات الإنتاجية والفيولوجية خلال فصل الصيف

ستيل جاسم حمودي¹ ولى خالد البتير¹ و نجلاء كمال سليمان²
¹ قسم الثروة الحيوانية، كلية الزراعة، جامعة بغداد، بغداد، العراق
² قسم إنتاج الدواجن، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، هبرا الخيمة، مصر

الملخص

أجريت هذه الدراسة في وحدة تغذية الدواجن التابعة لكلية الزراعة - جامعة عين شمس للفترة من ٢٠٠٨/٥/٢٩ ولغاية ٢٠٠٨/٧/٢ باستخدام ١٨٠ فرخاً بعمر يوم واحد من فروج اللحم نوع Cobb موزعة على ثلاث معاملات، ٦٠ طائر للمعاملة الواحدة بمكررين في كل مكرر ٣٠ طائر. تمت تغذية الطيور بإضافة ٠.٣ و ٠.٥ % من أزهار نبات الكركديه للمعاملتين الثانية والثالثة على التوالي وفورنت مع معاملة الكنترول الخالية من الكركديه لدراسة تأثيره على الصفات الإنتاجية وبعض الصفات الفسيولوجية للطيور خلال فترة الصيف الحار. أظهرت النتائج حصول زيادة معنوية في وزن الجسم وكمية العلف المستهلك لمعاملي الكركديه عن معاملة المقارنة إضافة إلى التحسن في كفاءة التحويل الغذائي عند إضافة مستويات الكركديه في عليقه. حصول تحسن معنوي في الصفات الفسيولوجية المدروسة في التجربة وخاصة محتوى الدم من الجلوكوز والدهن الكلي والكوليسترول في معاملي الكركديه بالمقارنة مع الكنترول. ولم تظهر فروقات معنوية في أوزان بعض الأجزاء الداخلية المقاسة في التجربة عدا زيادة معنوية في وزن الطحال لوجود الكركديه. بناءً على ذلك يمكن التوصية بإضافة زهور الكركديه وبالمستوى ٠.٥ % في عليقه فروج اللحم وخلال أشهر الصيف لما لها من نتائج إيجابية على الطيور تحت ظروف التجربة الحالية.

المقدمة

العديد من النباتات الطبية ومكوناتها ذات تأثيرات على الأداء عند إضافتها إلى الغذاء أو الماء في تغذية الدواجن من خلال تحسين الغذاء المأكول وكفاءة تحويل العلف وحجم الذبيحة (Tucker, ٢٠٠٢ و Alcicek وآخرون، ٢٠٠٣) وتأثيراتها كعوامل مخفضة للكوليسترول (Craig, ١٩٩٩) أو محفزة للجهاز الهضمي (Ramakrishna وآخرون، ٢٠٠٣) من خلال زيادة إنتاج الإنزيمات الهاضمة وتحسين استهلاك نواتج الهضم من خلال تعزيز وظيفة الكبد Hernandez (آخرون، ٢٠٠٤).

ويعتبر فصل الصيف الوقت المجهد لإنتاج الدواجن في مناطق عديدة من العالم، حيث أن تعرض الطيور إلى حالات الإجهاد يؤدي إلى نقص في الغذاء المأكول وبالتالي انخفاض الأداء وزيادة النفوق إذ تقل جاهزية العناصر الغذائية وتقل الأحماض الأمينية (Sahin و Kucuk، ٢٠٠١) ويضعف عمل مضادات الأكسدة ويزيد إفراز المعادن في العرق وترتفع نواتج تأكسد الدهن في السبيرم والكبد ومن ثم تنخفض مستويات مضادات الأكسدة في السبيرم والأنسجة (Sahin و Kucuk، ٢٠٠٣).

معظم الدواجن لها القابلية على تخليق فيتامين C وإضافته في الغذاء غير ضروري عند توفر الظروف المناسبة للتربية (Pardue و Thaxton، ١٩٨٦) وعند تغذية فروج اللحم على علائق محتوية على فيتامين C فإنه يخفض الإجهاد الذي يتعرض له الطيور كنتيجة لتقليل درجة حرارة الجسم ومعدلات التنفس (Pardue و Thaxton، ١٩٨٦) وزيادة تناول الغذاء عن طيور المقارنة (Mckee و Harrison، ١٩٩٥).

وعملها يلاحظ أن التغذية في وجود فيتامين C يميز الإنتاجية والاستجابة المناعية ومقاومة الأمراض في حالات الاجهاد (Zulkifli وآخرون، ١٩٩٦) كما أن له دور في زيادة انزيمات الأكسدة في خلايا الدم الحمراء (Dragsted وآخرون، ٢٠٠١).

ولكون نبات الكركديه *Hibiscus sabdariffa L.* من العائلة الخبازيه Malvaceae وهو عبارة عن شجيرة ارتفاعها يصل إلى مترين وازهارها حمراء وغنية في مكوناتها بفيتامين C وغالباً ما تستعمل من قبل الإنسان لخفض ضغط الدم المرتفع من خلال زيادة سرعة دوران الدم وتقوية ضربات القلب ولكونها حامضية بطبيعتها فإنها تنشط الهضم وتقتل الميكروبات علاوة على استخدامها كصيفه طبيعية للأدوية والأحذية وأدوات التجميل لأنها غير سامة ولا تحتوي على آثار جانبية ضاره (الديجوي، ١٩٩٦). و على ذلك أجريت تجربة استخدام هذا النبات بنسب مختلفة في علائق فروج اللحم وخلال فصل الصيف الذي ترتفع فيه درجات الحرارة في مصر بدرجة ملحوظة لدراسة تأثيره على الصفات الإنتاجية، حيث لم يسبق أن استخدم هذا النبات في مصر من قبل في هذا المجال لذا فهي تعد التجربة الأولى المجرأة.

المواد وطرق العمل

أجريت هذه التجربة في وحدة تغذية الدواجن التابعة لكلية الزراعة - جامعة عين شمس . باستخدام ١٨٠ فرخ بعمر يوم واحد من فروج اللحم نوع Cobb، وزعت عشوائياً على ثلاث معاملات (٦٠ طائر لكل معاملة بمكررين لكل مكرر ٣٠ طائر). غنيت المعاملات على عليقه مناسبة من النرة - فول الصويا مع إضافة ٣ و ٥ كغم لكل طن من مسحوق أزهار الكركديه للمعاملتين الثانية والثالثة وقورنت مع معاملة الكنترول الخالية من الكركديه . ويوضح الجدول (١) تركيب العلائق الأساسية الداخلة في التجربة وحسب احتياجات الطيور واستناداً إلى NRC(١٩٩٤).

جدول (١) : المكونات والتركيب الكيمياوي لعلائق التجربة.

المكونات %	عليقه البادئ (٠٠ - ٣ اسبوع)	عليقه البادئ (٠٠ - ٥ اسبوع)
ذرة صفراء	٥٥.٨٠	٥٩.٧١
كسب فول الصويا (٤٤)	٣٤.٣٢	٣٠.٠٠
كسلوتين النرة	٣.٣٣	٢.٨٠
زيت نباتي	٢.٧٩	٤.٠٠
كالكسيوم فوسفات	١.٩٤	١.٦٧
حجر الكلسي	١.١٤	١.١٤
ملح الطعام	٠.٢٥	٠.٢٥
بريمكس (٥)	٠.٢٥	٠.٢٥
DL- ميثونين	٠.١٨	٠.١٨
التركيب الكيمياوي المحسوب		
بروتين خام %	٢٢	٢٠
طاقة ممثلة Kcal/كغم علف	٣٠٠٠	٣١٠٠
كالكسيوم %	٠.٩٧	٠.٩١
فسفور متيسر %	٠.٥٠	٠.٤٥
ميثونين- مستين %	٠.٩١	٠.٧٨
ليسين %	١.١٠	١.١٠

٥ بريمكس (غالباً فيتامينات ومعادن) . كل ٣ كغم من الخليط يحتوي على

= Vit B1, g 1 = Vit K , g10 = Vit E, IU 2000000 = Vit D₃, IU 12000000 = Vit A
 , g10= Pantothenic acid , mg 10=Vit B₁₂, mg 1500= Vit B₆, g5=Vit B, g 1
 , mg 500= Choline chloride, mg 50=Biotin, g1 = Folic acid , g 20= Nicotinic acid
 , g60 = Manganese , g 30= Iron , mg 300= Iodine, g4 = Copper, mg100=Selenium, g50 = Zinc.

تمت رعاية الطيور في حجر أرضية على فرشاة من نشارة الخشب مع توفير كافة الظروف الملائمة للتربية كما أعطيت اللقاحات اللازمة خلال فترة التجربة وسجلت درجات الحرارة العظمى والصغرى طول فترة إجراء التجربة. درس تأثير استخدام هذا النبات بمستويين (0.3% و 0.5%) على الصفات الإنتاجية ومنها معدل وزن الجسم (غم)، الزيادة الوزنية (غم) وكفاءة تحويل العلف (غم علف/غم زيادة وزنيه) لكل معاملة وللفترات (0-3) و (0-5) أسابيع وعلى الصفات الفسيولوجية ومنها محتوى الدم من البروتين الكلي، الجلوكوز، الدهون الكلي والكوليسترول كما حسبت أوزان بعض الأجزاء الداخلية (القلب، القانصة، الكبد، المعدة الغديه، حدة فابريشيا والطحال) وذلك في نهاية فترة التجربة عند عمر 5 أسابيع.

التحليل الإحصائي:

تم تحليل بيانات التجربة باستخدام التصميم العشوائي الكامل CRD واستناداً إلى البرنامج الإحصائي الجاهز (SAS، 2001) وفورنت الفروق المعنوية بين المتوسطات باستخدام اختبار دنكن متعدد الحدود (Duncan، 1955).

النتائج والمناقشة

يبين الجدول (2) تأثير إضافة نبات الكركديه بمستوياته المختلفة إلى العليقة على معدل وزن الجسم الحي والذي لم يظهر فروق معنوية بين المعاملات عند عمر 3 أسابيع في حين زادت معنوياً أوزان الجسم عند عمر 5 أسابيع للمعاملة التي استخدم فيها 0.5% كركديه وسجلت 1446.21 غم بالمقارنة مع معاملة الكنترول 1338.16 غم، كما لم تظهر فروق معنوية بين معاملي إضافة الكركديه، في حين زاد معنوياً استهلاك العلف في معاملي الكركديه بالمقارنة مع معاملة الكنترول وللفترتين 3 و 5 أسابيع (الجدول 3)، وهذا يدل على أهمية إضافة الكركديه في زيادة تناول العلف على الرغم من ارتفاع درجات الحرارة التي وصلت إلى 36.5°م خلال فترة إجراء التجربة وكما سجلتها هيئة الأرصاد الجوية، إذ أن ارتفاع درجات الحرارة سبباً له الأثر الكبير في انخفاض شهية الطائر لتناول العلف وبالتالي تقل كمية العلف المستهلك وبسبب وجود الكركديه في العليقة وبالمستويين 0.3% و 0.5% ولكونه يحتوي على كميات وافيه من فيتامين C، ولأهمية فيتامين C الذي يعتبر الإداري الوافي لتقليل التأثير السلبي لتلاجهاد الحراري على أداء الدجاج (Whitehead و Keller، 2003)، فمن الممكن أن تميز الزيادة في استهلاك العلف إليه، حيث أشار Pardue و Thaxton، (1981) إلى انخفاض درجة حرارة الجسم بوجود فيتامين C، وبالتالي زيادة تناول الغذاء (Harrison و Mckee، 1990).

وهذه النتائج انمكست على كفاءة تحويل الغذاء (الجدول 4) والتي أظهرت تحسناً في المعاملة التي استخدم فيها 0.5% كركديه وسجلت أفضل معدل كفاءة تحويل غذائي 1.976 غم علف / غم زيادة وزنيه حيث سجلت تحسناً معنوياً عن مجموعة الكونترو، ولكن تحسنتها عن مجموعة 0.3% فكان تحسناً رقمياً وليس معنوياً، وهذا يعني أن كفاءة تحويل العلف المأكول إلى لحم كانت أفضل في المستوى الأعلى من الكركديه في العليقة، ولم تظهر فروق معنوية في كفاءة تحويل العلف بين المعاملات عند عمر 3 أسابيع.

جدول (2) : تأثير مستويات الكركديه في العليقة في وزن الجسم (غم) للفترتين 3 و 5 أسابيع من العمر.

وزن الجسم (غم)		المعاملات
0 - 5 wk	0 - 3 wk	
1338.16 ^b ± 20.49	723.29 ± 11.17	Control
1386.76 ^{ab} ± 27.80	745.34 ± 11.66	Karkade 0.3%
1446.21 ^a ± 32.21	746.33 ± 11.06	Karkade 0.5%

تشير الحروف المختلفة ضمن العمود الواحد إلى وجود فروق معنوية بين المعاملات على مستوى (P < 0.05).

جدول (٣) : تأثير مستويات الكركديه في العليقة على كمية العلف المستهلك (غم) للفترتين ٣ و ٥ اسبوع من العمر.

كمية العلف المستهلك (غم)		المعاملات
0 – 5 wk	0 – 3 wk	
2358.0 ^b ± 7.79	1094.5 ^b ± 2.89	Control
2527.5 ^a ± 27.14	1129.5 ^a ± 10.39	Karkade 0.3%
2532.5 ^a ± 15.88	1149.5 ^a ± 3.18	Karkade 0.5%

تشير الحروف المختلفة ضمن العمود الواحد إلى وجود فروق معنوية بين المعاملات على مستوى (P < 0.05).

جدول (٤) : تأثير مستويات الكركديه في العليقة على كفاءة تحويل العلف (رغم علف/غم زيادة وزنية) للفترتين ٣ و ٥ اسبوع من العمر.

كفاءة تحويل العلف (غم علف/غم زيادة وزنية)		المعاملات
0 – 5 wk	0 – 3 wk	
2.054 ^b ± 0.04	1.613 ± 0.02	Control
2.176 ^a ± 0.03	1.612 ± 0.02	Karkade 0.3%
1.976 ^a ± 0.03	1.639 ± 0.03	Karkade 0.5%

تشير الحروف المختلفة ضمن العمود الواحد إلى وجود فروق معنوية بين المعاملات على مستوى (P < 0.05).

أما بخصوص الصفات الفسيولوجية والتي درست في التجربة فقد أشارت النتائج في جدول (٥) إلى انخفاض معنوي في مستويات الجلوكوز والدهن الكلي والكوليسترول لمعاملات الكركديه بالمقارنة مع معاملة الكنترول ، بينما لم تظهر فروق معنوية في مستوى البروتين الكلي بين المعاملات المختلفة وهنا تجدر الإشارة إلى أن الفرضية التي بموجبها يزداد الجلوكوز المتكون ليزيد من أكسدة الجلوكوز والذي من جانب آخر يتحول إلى أحماض دهنية تخزن ككثري كليسيرايد في الأنسجة الدهنية ويسبب تضرر طيور التجربة إلى درجات حرارة عالية في الصيف في مصر وصلت إلى أكثر من ٣٦°م فإن هذا الإجهاد ربما يحفز الغدة النخامية لتزيد من إفراز الكورتيكوستيرون من قشرة الأدريناليه وبالتالي تزداد عملية gluco-genesis ولكن التفنية بفيتامين C ربما تعكس التغيرات بتقليل الهرز الكورتيكوستيرون وبالتالي (Kutlu و Forbes ، ١٩٩٣) وهذا ما أظهرته نتائج هذه التجربة عند إضافة الكركديه إلى العليقة وأظهرت تأثيرات على الصفات الفسيولوجية المروسة شأنها شأن وجود فيتامين C.

جدول (٥) : تأثير مستويات الكركديه في العليقة على محتوى الدم من البروتين الكلي (g/dL) الجلوكوز (mg/dL)، الدهن الكلية (mg/dL) والكوليسترول (mg/dL) في نهاية فترة التجربة.

المعاملات			الصفات الفسيولوجية
Karkade 0.5%	Karkade 0.3%	Control	
6.34 ± 0.8	6.32 ± 0.9	6.26 ± 0.5	Total Protein (g/dL)
194.6 ^b ± 10.8	202.5 ^b ± 11.5	221.8 ^a ± 10.7	Glucose (mg/dL)
181.7 ^b ± 11.4	183.4 ^b ± 10.5	232.5 ^a ± 9.6	Total Lipids (mg/dL)
161.6 ^b ± 8.4	173.8 ^b ± 6.7	213.25 ^a ± 7.1	Cholesterol (mg/dL)

تشير الحروف المختلفة الفصيا إلى وجود فروق معنوية بين المعاملات على مستوى (P < 0.05).

أما أوزان بعض الأجزاء الداخلية للديبحة ومنها القلب، القانصة، الكبد، المعدة الغدية، الطحال وغدة فابريشس فيشير الجدول (٦) إلى عدم وجود فروق معنوية بين المعاملات الثلاثة عدا زيادة وزن الطحال معنوياً في معاملي الكركديه وربما يكون وجود فيتامين C في الكركديه له الدور في زيادة وزنه كون الطحال له علاقة بكريات الدم الحمراء، وإن فيتامين C له دور إيجابي في زيادة أنزيمات الأكسدة في خلايا الدم الحمراء (Dragsted وآخرون، ٢٠٠١)، إضافة إلى وجود فروق حسابية يظهرها الجدول في أوزان القانصة والمعدة الغدية في معاملي الكركديه وربما يكون وجود فيتامين C في الكركديه له الأثر في ذلك لأنه يؤثر على طبيعة تحفيز نشاط النرقية وخصوصاً تحت درجات الحرارة العالية (Thornton و Moreng، ١٩٥٩). ولم تحصل هلاكات في معاملي الكركديه مقارنة مع معاملة لمقارنة وهذا دليل آخر على أهمية هذا النبات في كونه آمن ويمكن استخدامه في الجو الحار لتقليل الإجهاد الحراري الذي تتعرض له الطيور، علاوة على أن إحتواء النبات على مواد أخرى قد تكون لها الأثر في تحفيز الجهاز الهضمي وزيادة إنتاج الأنزيمات (Ramakrishna وآخرون، ٢٠٠٣) والتي أدت إلى زيادة إستهلاك العلف وزيادة أوزان الطيور واقترح إجراء دراسات عميقة عن تأثير هذا النبات على صفات أخرى وبالأخص الذي أظهرته نتائج هذه التجربة عند مستوى ٠.٥% ومقارنته مع فيتامين C التجاري للوقوف على تأثيراته بشكل أوسع وأعمق.

جدول (٦)، تأثير مستويات الكركديه في العليقة على بعض أوزان الأجزاء الداخلية للديبحة كنسبة مئوية لوزن الجسم في نهاية فترة التجربة.

المعاملات	القلب	القانصة	الكبد	المعدة الغدية	غدة فابريشس	الطحال
Control	0.527 ±	2.93 ±	3.26 ±	0.603 ±	0.100 ±	0.086 ±
Karkade 0.3%	0.150	0.042	0.258	0.033	0.031	0.009 b
Karkade 0.5%	0.733 ±	3.93 ±	3.61 ±	0.680 ±	0.183 ±	0.173 ±
	0.181	0.813	0.615	0.029	0.056	0.019 a
	0.633 ±	3.55 ±	4.03 ±	0.693 ±	0.180 ±	0.167 ±
	0.088	0.191	0.439	0.066	0.056	0.023 a

تشير الحروف المختلفة ضمن العمود الواحد إلى وجود فروق معنوية بين المعاملات على مستوى (P < 0.05)

المصادر

- الدجوي . علي (١٩٩٦). موسوعة النباتات الطبية والعطرية - المكتبة الزراعية - مطبعة اطلس - القاهرة.
- Alcicek, A.; M. Bozhurt and M. Cabuk (2003). The effect of essential oil combination derived from selected herbs growing wild in Turkey on broiler performance. South African, J. Anim. Sci., 33 : 89 – 94.
- Craig, W.J. (1999). Health-Promoting Properties of common herbs. Am. J. Clin. Nutr., 70 (Suppl.): 491- 499.
- Dragsted, L. O.; J. F. Young; S. Loft; B. Sandstorm; K. Nesaretnam and L. Packer (2001). Relationship to intervention with antioxidant-rich foods. Biomarkers of oxidative stress and of antioxidative defense Micronutrients and health: molecular biological-mechanisms. 27 - 278.
- Duncan, D.B. (1955). Multiple range and multiple tests. Biometrics: 1-42.
- Hernandez, F.; J. Madrid; V. Garcia; J. Orengo and M.D. Megias (2004). Influence of two plant extract on broiler performance digestibility and digestive organ size. Poult. Sci. 83 :169 – 174.

- Kutlu, H. R. and J. M. Forbes (1993). Effect of changes in environmental temperature on self-selection of ascorbic acid in colored feeds of broiler chicks. Proc. Nutr. Soc., 52: 29A.
- Mckee, J.S. and P.C. Harrison (1995). Effects of supplemented ascorbic acid on the performance of broiler chickens exposed to multiple concurrent stressors. Poul. Sci. 74: 1772 – 1785.
- NRC (1994). National Research Council. Nutrition Requirements of Poultry 9th Rev. Ed. National academy press, Washington, D.C.
- Pardue, S. L. and J.P. Thaxton (1986). Ascorbic acid in Poultry: a Review . World. Poultry Science Journal, 42: 107-123.
- Ramakrishna, R.R.; K. Platel and K. Srinivasan (2003). *In vitro* influence of species and spice-active principles on digestive enzymes of rat pancreas and small intestine. Nahrung. 47: 408 – 412.
- Sahin, K. and O. Kucuk (2001). Effects of vitamin C and vitamin E on performance, digestive of nutrients and carcass characteristics of Japanese quail reared under chronic heat stress (34°C). J. Anim. Phys. Nutr., 85: 335-341.
- Sahin, K. and O. Kucuk (2003). Heat stress and dietary vitamin supplementation of poultry diets. Nutr. Abstr. Rev. B: Livestock Feeds and Feeding. 73: 41R- 50R.
- SAS (2001). SAS User's Guide: Statistics (Version 6.0) . SAS Inst. Inc. Cary. NC. USA.
- Thornton, P.A. and R.E. Moreng (1959). Further evidence on the value of ascorbic acid for maintenance of shell quality in warm environmental temperature. Poultry Sci., 38: 594-599.
- Tucker, L. (2002). Botanical broilers: Plant extracts to maintain poultry performance. Feed Int., 23: 26- 29.
- Whitehead, C.C. and T. Keller (2003). An update on ascorbic acid in Poultry. World's Poult. Sci. J., 59: 161-184.
- Zulkifli, I.; A.H. Ramlah; M. K. Vidyadaran and A. Rasedee (1996). Dietary ascorbic acid: self-selection and response to high temperature and humidity in broilers. Malay. Appl. Biol., 25:93-101.

EFFECT OF SUPPLEMENTING KARKADE FLOWERS (*HIBISCUS SABDARIFFA*) IN BROILER DIET ON PRODUCTIVE AND PHYSIOLOGICAL CHARACTERISTICS OF BIRDS DURING SUMMER SEASON.

Sunbul J. Hamodi¹, Luma K. Al-Bander¹ and Nagla K. Soliman²

¹ *Animal Resources Department, College of Agriculture, University of Baghdad, Baghdad, Iraq.*

² *Department of Poultry Production, Faculty of Agriculture, Ain Shams University, Shoubra Al-Khayma, Cairo, Egypt.*

(Received 19/8/2008, Accepted 15/3/2009)

SUMMARY

An experiment was conducted at “Broiler Nutrition Unit” Faculty of Agric. Ain Shams Univ. from 29-5-2008 until 2-7-2008. One hundred eighty day-old Cobb broiler chicks were allocated into three treatment groups. For five weeks experimental period, two groups of birds were fed corn-soy basal diets supplemented with 0.3 or 0.5% of Karkade flowers compared with a control group (without Karkade) to study the effect of karkade on productive and physiological characteristics during summer season. The results indicated that feeding supplemental karkade diets increased body weight and feed consumption significantly and improved feed conversion efficiency compared with control group. Significant improvement in physiological characteristics particularly blood content of glucose, total lipids and cholesterol were found by using karkade in both treatments compared with control group. Some internal organs were not affected by treatments except spleen weight, which was increased in Karkade treatment group. It could be concluded that karkade flowers supplementation at level 0.5% in broiler diets during summer season can improve broilers performance.

Keywords: *karkade flowers, broilers performance, physiological characteristics*